

دور النوافذ المنبثقة فى مجال الأشغال الفنية نحو تحقيق أنسنة التعلم

The role of Pop-up of Artistic handicrafts towards Achieve humanizing learning

أ.د. / أشرف أحمد محمود العيسوي

أ.د. عمرو أحمد كمال الكشكى

أستاذ الأشغال الفنية

أستاذ الأشغال الفنية

ووكيل الدراسات العليا والبحوث

وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة

بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

جامعة المنوفية

عائشة مصطفى عبد المقصود أبودان

مدرس مساعد تربية فنية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية

ملخص البحث:

يستهدف البحث دراسة آليات النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد ومدى الإستفادة منها للوصول إلى أنسنة التعلم للطالبة - المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة، وتحقيقها باستخدام الأساليب التقنية والمهارية والخامات المتعددة فى الأشغال الفنية، وذلك نتيجة للتطور الفني الحادث في مجال الفنون التشكيلية عامة ومجال الأشغال الفنية خاصة جاء البحث لتحقيق المقاربة الإنسانية، وهي تؤكد على الحرية الشخصية وحرية الإختيار وتقرير المصير والإصرار علي النمو الشخصى، وتحقيق الميول والإتجاهات وتقدير الذات للطالبة - المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة، ومن ثم كانت أهمية تناول آليات النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد فى مجال الأشغال الفنية لتحقيق أنسنة التعلم.

إن لوسائل التكنولوجيا أثر واضح على النمو الفكرى والعقلى للطالبة-المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة، ومن ثم جاء إهتمام الباحثة بأنسنة التعلم ساعية لتحقيقها من خلال المهارات العملية لآليات النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد وتقديمها لمشاهد تعليمية محسوسة ثلاثية الأبعاد، تتميز بعنصر الحركة والتفاعل، وتفعيل الوعى البصرى، وعناصر القصة والحكى، وتقديم المفاهيم والتراكيب الجديدة فى آن واحد فى مجال الأشغال الفنية، لذا هدف هذا البحث هو التعرف على آليات النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop Up والأشغال الفنية وذلك لتحقيق أنسنة التعلم للطالبة - المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: النوافذ المنبثقة ، الأشغال الفنية ، أنسنة التعلم

Abstract:

The research aims to study 3D pop-up mechanics, their mechanisms, and the extent to which they are used to reach the humanizing learning for the student-teacher in Faculties of Education for Early Childhood, and achieving them by using technical and skillful methods and various materials in artistic handicrafts, As a result of the artistic development taking place in the field of plastic arts in general and the field of artistic handicrafts in particular, the research came to achieve the human approach, which emphasizes personal freedom, freedom of choice, self-determination and insistence on personal growth, and achieving the inclinations, attitudes, and self-esteem for the student-teacher in the faculties of Education for Early Childhood, Hence the importance of dealing with 3D pop-up mechanics in the field of artistic handicrafts to achieve the humanizing learning.

The means of technology have a clear impact on the intellectual and mental development of the student-teacher in the faculties of Education for Early Childhood, Then came the researcher's interest in the humanizing learning, striving to achieve it through the practical skills of three-dimensional pop-up mechanics and presenting them with tangible three-dimensional educational scenes, characterized by the element of movement and interaction, activating visual awareness, and the elements of story and narration, and presenting new concepts and structures at the same time in artistic handicrafts, Therefore, the aim of this research is to identify 3D pop-up mechanics and artistic handicrafts in order to achieve the humanizing learning for the student-teacher in the faculties of Education for Early Childhood.

المقدمة :

إن تنمية القدرات الفكرية والعملية هي مزيد من القدرات المعرفية للطالبة التي تساعد إلى اظهار الإبداعات المتنوعة، فالتنوع فى أدوات وخامات الأشغال الفنية يوفر المتطلبات والإحتياجات التي تشبع ميول الطالبة-المعلمة، مما يعمل على اكساب العديد من المهارات الفنية التي تنمو وتتزايد بواسطة التعلم، وفتح آفاق جديدة لإبداعات الأشغال الفنية الغنية بالخامات والأدوات التي تمكن الطالبات بإنتاج وسائل وإبداعات فنية لتطوير الوسيلة التعليمية المقدمة للطفولة المبكرة، وفى سياق هذا تتبلور الإمكانيات والقدرات للطالبة وترهف حواسها نتيجة تفاعلها وتأملها وتذوقها للخامات المتنوعة.

والأشغال الفنية تعطى للطالبة-المعلمة الفرصة الأكبر لتلبى إحتياجاتها التشكيلية، كما تساعد فى بناء خيالاً تشكلياً يمكن الطالبة-المعلمة من تصور الوحدات التي تم إنتقاؤها فى ترابطات ونظم شكلية جديدة وإعادة دمجها وتوليفها معاً، وربما تكون هذه الوحدات واضحة فى ذهن الطالبة-المعلمة قبل أن تقدم صياغتها، وربما تكون غامضة غير مكتملة وتوضح تدريجياً خلال عملية الصياغة والتنظيم .

فالتطور الفكرى والتربوى للطفولة المبكرة فى الأونة الأخيرة أدى إلى ظهور إتجاهات

تربوية حديثة تسعى لتوصيل المعارف بأساليب شيقة ووسائل جاذبة مبدعة، توجه الطالبة-المعلمة نحو البحث والإستكشاف للإطلاع على كل ما هو جديد، لذا جاء إهتمام الباحثة بضرورة الإهتمام بالطالبة-المعلمة والعمل على تدويدهن بآليات النوافذ المنبثقة التي تساعدن على إثراء خبراتهن ومهاراتهن الفنية، كما فى شكل(١) يوضح بطاقة معبرة عن السحاب وصاروخ طائر منفذة بأسلوب النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up^(١).



شكل (١) يوضح بطاقة منفذة بأسلوب النوافذ المنبثقة،

نقلًا عن:

<https://www.behance.net/gallery/55737307/Pop-Up-Cards-Above-the-Clouds>

"حيث أصبح لازماً على كل دولة

تشد الرقى أن تحرص على كفاءة أبنائها ومهاراتهم، وتهدف الاتجاهات التربوية الحديثة إلى تعليم الطالبة كيف تتعلم بدلاً من التركيز على ماذا تتعلم، أي إعداد طالبة ذات تفكير مستقل مسلح بالتعلم الذاتي قادر على مواصلة التعلم واستيعاب كل ما هو جديد فى مجال الحياة."^(٢)

يستهدف الإهتمام بالطالبة-المعلمة وإحلال الرؤية الإنسانية للعالم، بناء ذاتها بإعتبارها الهدف الأساسى للعملية التعليمية، ويكون الشرط الأول هو تحرير عقل الطالبة-المعلمة وفهم الذات، وتسخير كل الإمكانيات نحو تحقيق أنسنة التعلم.

"فالأنسنة من حيث كونها تحرير للذات الإنسانية فى وعيها لذاتها وللعالم، وتحريرها للإنسان من الرؤية اللاهوتية بإحلالها له فى موقع المركز من الوجود، وذلك من خلال جعل العقل الإنسانى فى مرتبة الحاكم الأول وصاحب السلطة فى كل ما يتعلق بمعارفه ومساعيه، إنجازاته وأماله."^(٣)

النوافذ المنبثقة مجموعة من الآليات تنفذ بطريقة فعالة ونشطة مثلها مثل الأشغال الفنية، فتصبح الطالبة-المعلمة هى الركيزة الأساسية فى العملية التعليمية، وبذلك يجب توافر بيئة تعليمية مناسبة لإحتياجاتهن المستهدفة ، حيث أن النوافذ المنبثقة لا تتم فى فراغ، ولا ينبغى أن تقتصر على عملية التخطيط للنوافذ المنبثقة أو على آلية تنفيذها فحسب، بل لابد من الإهتمام بتوفير أو تطوير وسائل التشجيع على تطبيق أنسنة التعلم والعمل على تحقيقها.

"لذا يذكر زيتون ١٩٩٩ ان هذا الاسلوب يجعل الطالب محور للعملية التعليمية، ويهتم ببناء الطالب من حيث ثقته واعتماده على النفس وشعوره بالانجاز وزيادة مستوى طموحه وتطوير مواهبه، كما تنمى مفهوم الذات وتزيد من مستوى التوقعات لدى الطالب من حيث مدى إستطاعته لتحقيق المهمات العملية التى يكلف بها، كما تزيد من نشاطه وحماسه تجاه عمليتى التعلم والتعليم، وتؤكد على استمرارية التعلم الذاتى ودافعية الطالب نحو التعلم."^(٤)

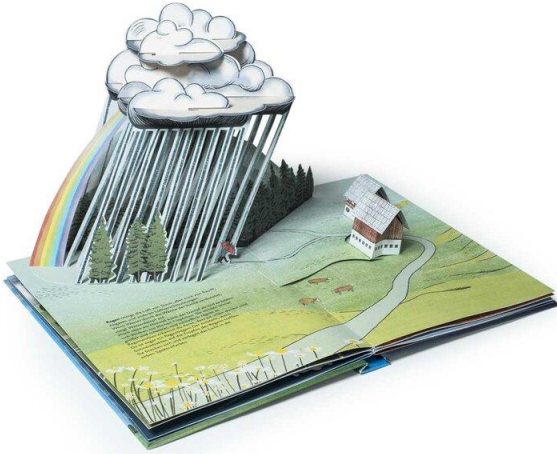
فالبينة التعليمية الناجحة تعتبر من الركائز الأساسية التى تسعى إلى تدعيم طرق التدريس المختلفة، ويكون لها دورا هام فى حياة المتعلم، ولتحقيق الأنسنة المتفتحة التى تعترف بالتعددية الثقافية بإعتبارها صفة جوهرية فى الموقف الإنسانى، والتى تقوم على العقلانية، أى جعل العقل هو السلطة المرجعية، ولبناء ذات الطالبة وتحقيق إنسانيتها لابد أن تكون مكتشفه للمعرفة لامستهلكه لها، أى لها الدور البارز فى التوصل الى المعرفة بنفسها، تدققها وتنقحها، وتعديل فيها، وتوظفها فى بيئتها أفضل من إستلامها جاهزة من المعلم الذى يعدها ويلخصها ويقدمها له.

وبذلك تشكل النوافذ المنبثقة وأنسنة التعلم دوراً هام وفعال فى حياة الطالبة-المعلمة، فدائرة التعلم تتزايد وتتسع إتساعاً ملحوظاً بواسطة أنسنة التعلم، فكل كشف جديد يودى إلى إثراء الطاقة إلى التفكير والإبداع.

حيث يذكر(نوفل ١٩٩٢) "إن الممارسات النمطية التى تركز على سرد المعارف وتلقينها للطلاب تؤدى إلى تشكيل عقل أصم مخزن للمعلومات عاجزاً عن توليد طاقة التفكير والتعامل مع المتغيرات الجديدة."^(٥)

أى فضلاً من الإهتمام بالمعارف والمعلومات التى تقدم للمتعم يجب أن نهتم بتنمية العمليات العقلية والمهارات اليدوية التى تؤدى إلى تلك المعلومات وتوظيفها، مع مراعاة حاجات وميول ورغبات وإتجاهات المتعلم، فتنمية العقل ومراعاة الوجدان وتقدير العمل اليدوى هما حجر الأساس فى التعليم وفى كافة مراحل التعلم.

"كذلك يعد إحترام الذات واحداً من أشد مكونات شخصية الفرد تأثيراً، وهو مركز التوافق النفسى الجيد والسعادة الشخصية والأداء الوظيفى الفعال لدى الأطفال والراشدين على حد سواء."^(٦)



شكل (٢) يوضح شكل كتل السحاب الممطر

تقلاً عن:

<https://www.maikbiederstaedt.de/new-index-1>

فالمتعلم فى إحتياج دائم لتقدير الذات وتحقيق إنسانيته حتى يطلق إنفعالاته ويشبع قدراته ورغباته وإحتياجاته من خلال تنمية العمليات العقلية غير اليقوضه بها المعلم، ولذلك قد يبدع المتعلم فى كافة مراحل تعلمه، كما يميل إلى الإبتكار أحياناً كثيرة، حيث يسعى بمهاراته العقلية الجامحه إلى تصور تكوينات تفصيلية لم يسهل تنفيذها من البعض، كما فى شكل (٢) يوضح شكل كتل السحاب الممطر منفذ بألية النوافذ المنبثقة الممتدة على حرف v^(٧).

فالطالبة-المعلمة تعد حجر الأساس فى بناء المجتمع، وإعداد جيل المستقبل، والاهتمام بنموهن وتحقيق أُنسنة التعلم هو خير ضمان للحصول علي جيل قادر علي تغيير وجه الحياة فى مصر وتحقيق معدلات التنمية التى ننشدها، لمواجهة المنافسة الشرسة التى يتعرض لها مجتمعنا فى الحاضر والمستقبل بعد الانفتاح علي العالم الخارجى، وإزالة الحواجز بين الدول والتقدم التكنولوجي الهائل الذى لم يسبق له مثيل باعتبارهم الثروة الحقيقة التى يمتلكها المجتمع.

مشكلة البحث :

من خلال الزيارات الميدانية للباحثة ومتابعة الإشراف الميدانى على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بمدارس رياض الأطفال بمحافظة المنوفية، ومتابعة نشاطهم خلال اليوم

الدراسى وإجراء لقاءات مع الطالبات أثناء التدريب، لاحظت الباحثة انتشار وسائل الترفيه الذى كان لها أثر سلبي على فكر الطالبات مما أدى إلى التركيز على الصناعات الجاهزة عند إعداد التصميمات الفنية للوسائل التعليمية، وذلك دون الإهتمام بمهارات الأشغال الفنية.

ومن هنا يمكن أن تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :-

- ما دور آليات النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up على الأشغال الفنية ؟
- كيف يمكن تحقيق أسنة التعلم للطالبة-المعلمة من خلال الأشغال الفنية والنوافذ المنبثقة 3D Pop up ؟

أهداف البحث : يهدف البحث إلى :-

١. دور النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D POP-UP فى مجال الأشغال الفنية نحو تحقيق أسنة التعلم للطالبة - المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة .
٢. دراسة وتحليل فكر وفلسفة آليات تصميم النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D POP-UP.
٣. الكشف عن مدى أهمية تحقيق أسنة التعلم للطالبة-المعلمة.

أهمية البحث:

١. لفت الأنظار إلى أهمية تحقيق أسنة التعلم للطالبة-المعلمة باستخدام الأشغال الفنية والنوافذ المنبثقة 3D Pop up.
٢. الإستفادة من الأشغال الفنية كمجال حيوى مرتبط بالعديد من الخامات فى إثراء العملية التدريسية.
٣. الوقوف على إبراز دور النوافذ المنبثقة 3D Pop up والأشغال الفنية نحو تحقيق أسنة التعلم ليكون للطالبة-المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة دور إيجابى وفعال فى عملية التعلم وتحمل مسؤولية تعلمهم.

حدود البحث: يقتصر البحث على:

١. عينة البحث : تقتصر الممارسات التجريبية والتطبيقات العملية فى البحث على طالبات الفرقة الثالثة ببرنامج إعداد معلمى مرحلة رياض الأطفال.
٢. الحدود الزمنية : يطبق البحث الحالى فى المستوى الثالث فى الفصل الدراسى الخامس بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية، وسوف تتراوح مدة التطبيق ١٢ أسبوع، وتقتصر التجربة التطبيقية فى مجال الأشغال الفنية فى الدراسة الحالية على التشكيل بخامة الورق والقماش الموهير وقماش الجوخ وشرائح الفوم وتقنيات الكرتون وأساليب فنية منها الفك والتركيب .

٣. **الحدود المكانية** : تقتصر الممارسات التجريبية والتطبيقات العملية في هذا البحث على ما تقوم به مجموعة من الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة شبين الكوم جامعة المنوفية من ممارسات فنية وتطبيقات يدوية من خلال برنامج في الأشغال الفنية لتحقيق أنسنة التعلم باستخدام النوافذ المنبثقة.

فروض البحث :

١. تفترض الباحثة أن هناك إمكانية طرح مدخل مستحدث من خلال آليات تصميم 3D POP-UP في ضوء الأشغال الفنية يمكن الإستفادة منها في تحسين الوسائل التعليمية في مجال الطفولة المبكرة .

٢. أثر النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D POP-UP في مجال الأشغال الفنية نحو تحقيق أنسنة التعلم.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لطبيعة البحث .

الإطار النظري

١. تحليل بعض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث والإستفادة منها .
٢. دراسة تحليلية لفكر وفلسفة آليات تصميم النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد (3D POP-UP).
٣. دراسة مدى إرتباط مجال الأشغال الفنية بتحقيق أنسنة التعلم للطالبة-المعلمة.
٤. التعرف على الطرق المختلفة لتحقيق أنسنة التعلم للطالبة-المعلمة.
٥. دراسة العوامل المؤثرة نحو تحقيق أنسنة التعلم ليكون للطالبة-المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة دور إيجابي وفعال في عملية التعلم وتحمل مسؤولية تعلمهم.

مصطلحات البحث:

النوافذ المنبثقة POP-UP :-

التعريف الإجرائي لـ 3D POP-UP في البحث الحالي:

عبارة عن فكر وفلسفة تشمل مجموعة من الآليات والتقنيات المهارية والفنية المتعددة التي تثير فضول المتعلم، حيث تساعده في تجسيد نماذج توضيحية بأسلوب مبتكر، ويتم تصميم النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد (3D POP-UP) المتميزة بعنصر الحركة وتوظيفها بفكر الفنان المصمم ليقدم من خلالها المعلومات الدراسية والفكرية والعملية بطريقة فنية مبتكرة مبسطة لتوضيح وتوصيل المعرفة إلى المتعلم أو المتلقى للوصول إلى الأهداف المرجوة لمواكبة التطور العلمي المتقدم.

الأشغال الفنية Artsistic Crafts

"إن الأشغال الفنية مجال يجمع بين الأسس الفنية والتقنية في أعمال ابتكارية لها جانب وظيفي أو جمالي من خلال صياغة الفنان لمجموعة من الخامات بوجهة نظر تتسم بالمرونة والطلاقة والمعاصرة لربط الفنان بتكنولوجيا العصر ومستحدثاته من خامات تمتد إليها يد الفنان لتشكّل عملاً فنياً يحمل مضامين فلسفية وفكرية وإمكانات فنية وتقنية متنوعة"^(٨).

أسنة التعلم Humanizing Learning

"نموذج تعلم بنائى يستخدم في التدريس ويوجه هذا النموذج النظر إلى أن تعلم الطلاب بالمفاهيم العلمية يتم من خلال الحوار والتفاوض واشتقاق المعنى مع المعلم وذلك خلال التعلم في مجموعات صغيرة."^(٩)

وتعرف الباحثة أسنة التعلم بالطريقة المستحدثة في التعلم التي تثير إنتباه المتعلم، وتكشف عن ميوله واتجاهاته ومواهبه وقدراته كما تكسبه مهارة الإبداع والإبتكار، وذلك من خلال مشاركته للأنشطة الفنية المختلفة وإستخدامه مهام تفكير عليا "التحليل-التركيب-التقييم" وتحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم وتحقيق الذات والاكتشاف لكل جديد، مما يؤدي إلى بناء شخصية إبداعية مبتكرة.

الدراسات المرتبطة: وتنقسم إلى :**أولاً: دراسات تناولت أهمية الأشغال الفنية في إعداد طالبات الطفولة المبكرة: -**

(١) دراسة: ميادة رشدى محمود الفرماوى ٢٠١٩م

بعنوان: "برنامج تدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال قائم على توظيف مستهلكات البيئة لتنمية الإبداع التشكيلي وإنتاج بعض الوسائط التربوية البصرية"^(١٠) لقد هدفت هذه الدراسة إلي تحقيق أهداف رياض الأطفال من خلال التكامل بين شخصية المعلمة وقدراتها ومهارتها الفنية التي يتم التدريب عليها من خلال إستخدام الخامات المستهلكة في التشكيل ، كما اتجهت إلى الإعتماد علي الخامات المستهلكة لعمل نوع من الإتصال بين الطالبة المعلمة والبيئة المحيطة بها، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالى في الإهتمام بمجال الأشغال الفنية كأحد أكثر مجالات التربية الفنية مناسبة لإعداد معلمات الطفولة المبكرة، وتختلف في كونها ركزت على تدريب الطالبة المعلمة برياض الأطفال وتوظيف مستهلكات البيئة لتنمية الإبداع التشكيلي، بينما البحث الحالى سوف يركز على أثر الأشغال الفنية في النوافذ المنبتقة نحو تحقيق أسنة التعلم للطالبة - المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

(٢) دراسة: نرمين عصام عبدالحميد محمد ٢٠١٧م

بعنوان: "برنامج في الأشغال الفنية قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتطوير مهارات الطالبات المعلمات برياض الأطفال"^(١١) فى هذه الدراسة تم تصميم برنامج قائم على

استراتيجيات التعلم النشط لتطوير مهارات الأشغال الفنية، كمدخل لاثراء نجاح عملية التدريس للأطفال، وتطوير الاداء التدريسي للطالبات المعلمات في مجال الأشغال الفنية بشكل يحمل صفة الجودة والتنوع في اعمال فنية يمكن توظيفها داخل الروضة ، كما تناولت الدراسة الكشف عن العلاقة التي تربط بين القدرة الفنية عند المعلمين والمعلمات ونجاحهم في التدريس للأطفال، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في الإهتمام بتدريس الأشغال الفنية للطالبات بالطفولة المبكرة، وتختلف في كونها ركزت على الإستفادة منها في تطوير مهارات الطالبات المعلمات برياض الأطفال، بينما البحث الحالي سوف يركز على أثر الأشغال الفنية في النوافذ المنبثقة نحو تحقيق أنسنة التعلم للطالبة - المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

(٣) دراسة: نهى مصطفى محمد أحمد ٢٠١٥م

بعنوان: "مصفوفة مفاهيم مقترحة في الأشغال الفنية لتحسين القدرات الإبتكارية والمهارية للطالبة المعلمة برياض الأطفال"^(١٢) إهتمت هذه الدراسة بإعداد مصفوفة من المفاهيم الخاصة بالتربية الفنية لتنمية معارف الطالبة المعلمة برياض الأطفال من حيث خصائص الخامات وإمكانياتها التشكيلية لإستحداث صياغات تشكيلية تعمل على تحسين القدرات الإبتكارية والمهارية للطالبة المعلمة برياض الأطفال استناداً إلى المصفوفة المقترحة، وكذلك التأكيد على أهمية الأشغال الفنية ودورها التربوي في إعداد الغير متخصصين في المجال ودورها التعليمي وأهميتها داخل رياض الأطفال، تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول الأشغال الفنية لتحسين القدرات الفنية والمهارية للطالبة المعلمة للطفولة المبكرة ، وتختلف في تركيزها على إعداد مصفوفة من المفاهيم المقترحة الخاصة بالتربية الفنية، بينما البحث الحالي سوف يركز على أثر الأشغال الفنية في النوافذ المنبثقة نحو تحقيق أنسنة التعلم للطالبة - المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

ثانياً: دراسات تناولت آليات تصميم النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D POP-UP:-

(١) دراسة: بونسرى فاتى يو لان Poonsri Vate-U-Lan 2019

بعنوان: "كتاب الأطفال الواقع المعزز للنوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد: التصميم التعليمي للتعلم الهجين"^(١٣) لقد تناول الواقع المعزز هو أحد التقنيات المستقبلية التي سيتم استخدامها عالمياً نظراً لإمكانياتها وسحرها، الابتكار الذي يقوم عليه هذا البحث هو كتاب واقعي معزز ثلاثي الأبعاد منبثق بعنوان "لعبة إطلاق النار على البذور"، لطلاب الصف الثالث، في بانكوك، تايلاند، كما استخدم كتاب الواقع المعزز المنبثق ثلاثي الأبعاد بحثاً وعملية التطوير من خلال تقنية سرد القصص، يتفق هذا البحث مع البحث الحالي في الإهتمام بالنوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد وأهميتها للطفولة المبكرة، وتختلف في كونها اعتمدت على الإهتمام بالتصميم التعليمي للتعلم الهجين حول استخدام الواقع المعزز كمصدر تعليمي فعال، بينما

البحث الحالي سوف يركز على أثر الأشغال الفنية فى النوافذ المنبثقة نحو تحقيق أسنة التعلم للطالبة - المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

(٢) دراسة: كونرادو جونيور آر رويز-كوك ليم لو

Conrado Jr R Ruiz, Kok-Lim Low 2014

بعنوان: "تصميمات ورقية منبثقة متعددة الأنماط من نماذج ثلاثية الأبعاد"^(١٤) تم وصف النوافذ المنبثقة الورقية بأنها كتب مثيرة للإهتمام ثلاثية الأبعاد تبهر الناس من جميع الأعمار، تقترح نهجاً تلقائياً لتحويل نموذج ثلاثى الأبعاد إلى نافذة منبثقة ورقية متعددة الأنماط، ووضحا أن المناهج الآلية السابقة ركزت فقط على النوافذ المنبثقة أحادية النمط حيث يتكون كل منها من نوع واحد من آليات النوافذ المنبثقة، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي فى الاستفادة من الإهتمام بالنوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد، وتختلف فى كونها اعتمدت على تحويل نموذج ثلاثى الأبعاد إلى نافذة منبثقة ورقية متعددة الأنماط، بينما البحث الحالي سوف يركز على أثر الأشغال الفنية فى النوافذ المنبثقة نحو تحقيق أسنة التعلم للطالبة-المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

(٣) دراسة: ديليو ليو - تاى W. Liu , K. Tai 2007

بعنوان: "التصميم الأمثل لأنماط المسطحة للهيكل المطوية ثلاثية الأبعاد من خلال الكشف عن التحقق الطوبولوجى"^(١٥) تصف هذه الورقة منهجية للتطوير التلقائى لأنماط المسطحة لأى هيكل مطوى معين استناداً إلى تعداد جميع الأشجار الممتدة الممكنة للرسم البياني المجاور للوجه (الرسم البياني الذي يمثل الاتصال بين أوجه الهيكل)، يتم تنفيذ الإجراء كبرنامج كمبيوتر ويتم تطبيقه على ستة نماذج من الهياكل فى هذه الورقة لتوضيح قدرات المنهجية، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي فى ضرورة الإهتمام بالنوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد، وتختلف فى المحتوى والمضمون الفنى والاتجاه الفكرى وكذلك التطبيق والممارسات الفنية، بينما البحث الحالي سوف يركز على أثر الأشغال الفنية فى النوافذ المنبثقة نحو تحقيق أسنة التعلم للطالبة-المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

ثالثاً : دراسات أسنة التعلم :-

(١) دراسة: حسن حمدى أحمد ٢٠٢٠م

بعنوان: "فعالية نموذج قائم على أسنة التعلم لتنمية تحصيل المهارات الفنية والحياتية والأداء المهارى الفنى لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة طفولة"^(١٦). تناولت هذه الدراسة نموذج قائم على أسنة التعلم فى تنمية تحصيل المعلومات والمعارف الخاصة بمقرر المهارات الفنية والحياتية لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة طفولة ، واتجهت إلى تنمية المهارات الفنية والحياتية لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة طفولة، حيث إحتوت الدراسة على نموذج قائم على أسنة

التعلم ليكون للطالبة دور إيجابي وفعال في عملية التعلم وتحمل مسؤولية تعلمها، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في استخدام أسنسة التعلم، وتختلف في كونها اتجهت إلى تنمية تحصيل المهارات الفنية والحياتية والأداء المهارى الفني لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة طفولة، بينما البحث الحالي سوف يركز على أثر الأشغال الفنية في النوافذ المنبثقة نحو تحقيق أسنسة التعلم للطالبة-المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

(٢) دراسة: عماد شوقى ملقى سيفين ٢٠١٦م

بعنوان: "أثر موديول قائم على مدخل التعلم الإنسانى على تنمية مهارات الحس العددي والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى"^(١٧) لقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر موديول قائم على مدخل التعلم الإنسانى في تنمية الحس العددي والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، وتزويد معلمى الرياضيات وخبراء المناهج بدليل المعلم وأوراق عمل التلميذ المعدان وفق موديول قائم على مدخل التعلم الإنسانى مع الاستفادة من قائمة مهارات الحس العددي في تطوير تدريس مادة الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وتم إعداد أداتي الدراسة وهما: اختبار الحس العددي واختبار التحصيل فى الرياضيات؛ وقد تم ضبطهما إحصائياً وتطبيقهما بعدياً على التلاميذ مجموعتي الدراسة، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في دراسة أسنسة التعلم، وتختلف في كونها اتجهت إلى التعلم الإنسانى وأثره على بقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، وتختلف في كونها برنامج إعداد معلمة الروضة في تنمية الخيال الإبداعى، بينما البحث الحالي سوف يركز على أثر الأشغال الفنية فى النوافذ المنبثقة نحو تحقيق أسنسة التعلم للطالبة-المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

(٣) دراسة: أنور محمد حسن الشرفاوى ١٩٧٤م

بعنوان: "دراسة تجريبية في التعليم الإنسانى"^(١٨) وفى هذه الدراسة الاهتمام بدراسة تجريبية في سيكولوجية التعليم وخاصة مشكلة مراتب الهدف متمثلة في السلوك الإنسانى في سعي الفرد لتحقيق أهدافه وانقسمت الدراسة إلى بعض المتعلقات النظرية والدراسة التجريبية، وأسفرت نتائج الدراسة عن ضرورة تبسيط طرق العمل، ووضوح الهدف الذي ترغب تحقيقه المدرسة والنشاط المدرسي، وإطلاع الفرد علي نتيجة أداءه، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي فى دراسة التعلم الإنسانى وأهميته، وتختلف فى كونها ركزت على دراسة تجريبية في التعلم الإنسانى، بينما البحث الحالي سوف يركز على أثر الأشغال الفنية فى النوافذ المنبثقة نحو تحقيق أسنسة التعلم للطالبة-المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.

الإطار التطبيقي

في ضوء الدراسات السابقة تقوم الباحثة:

بدراسة تجربة البحث وتحليلها لإظهار دور النوافذ المنبثقة نحو تحقيق أسنة التعلم لديهن والتي تعتمد على مزج الخامات المختلفة والمتنوعة مع بعضها البعض من خلال بعض آليات النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد.

العمل الأول

اسم الطالبة-المعلمة : يوستينا ميخائيل

اسم العمل : الأرنب والسحفاء

الأبعاد : ٢٦ × ٣٦ سم

الخامات المستخدمة : فوم بنى وفضى - ورق كانسون- ورق A4- ألوان خشب- نصبيان- صمغ لاصق.



شكل (٣-ب)



شكل (٣-أ)



شكل (٣-د)



شكل (٣-ج)

• توصيف العمل :

هذا العمل عبارة عن مجموعة من النوافذ المنبثقة مع خطوط قابلة للطي " Pop-up with follies" الورقة تعتمد في استخدامها على التعبير عن تحقق أنسنة التعلم للطالبة-المعلمة, فالعمل يكشف عن قصة السلحاء والأرنب, استخدمت الطالبة-المعلمة ورق الكانسون الأبيض لتوضح تفاصيل العناصر من الشكل المسطح, واستعانت بالألوان الخشب لتستكمل تفاصيل الشكل, ومن ثم استخدم الألوان الفلوماستر لتوضيح التفاصيل الخالصة بالتصميم وتزيين خلفية المشاهد, ثم أضافت لفته جمالية بطباعة حوار القصة بلون لبنى على ورق أبيض, وللتأكيد على الربط داخل أجزاء العمل قامت الطالبة-المعلمة بإضافة أشجار خضراء اللون بجميع المشاهد.

• التحليل التشكيلي والجمالي للعمل :

من خلال التنوع والتباين في استخدام الخامات (ورق كانسون-ألوان خشب-شرائح الفوم) وتوزيعها على العمل الفني تحققت وحدة الجزء بالكل معبراً عن مضمون فني يحمل بين طياته ملامح وسمات ذاتية التعلم, كما يؤكد العمل على الإيقاع والتألف من خلال إيقاع لوني متناغم نابع من استخدام الطالبة-المعلمة للون البرتقالي كلون ساخن وتوزيعه بنسب متفاوتة على سطح العمل, محققاً في ذلك حبكة التكوين وروعة الإنشاء.

• النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد وتحقيق أنسنة التعلم في مجال الأشغال الفنية:

من خلال تحليل العمل نجد أن الطالبة-المعلمة تبذل باستخدام الخامات في بناء هيكل جديد, ومن ثم ابتكرت الطالبة-المعلمة أثناء تجميع الوحدات والعناصر وتنسيقها مع الشكل الكلي مما يؤكد على وحدة العمل الفني, وهنا يتضح ذات الطالبة-المعلمة "أنسنة التعلم" تحققت بالخامة وآليات النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up.

العمل الثاني

اسم الطالبة-المعلمة: إسراء الفخراني

اسم العمل : الفصول الأربعة

الأبعاد : ٢٤ × ٢٣ سم

الخامات المستخدمة : ورق كانسون- ورق A4- ألوان مائية- فوم أسود وورصاصي -

نصبيان- صمغ لاصق.



شكل (٤- ب)



شكل (٤- أ)



شكل (٤- د)



شكل (٤- ج)



شكل (٤- هـ)

• توصيف العمل :

هذا العمل عبارة عن مجموعة من النوافذ المنبثقة الورقة تعتمد على استخدام آلية النافذة المنبثقة مع خطوط قابلة للطي "Pop-up with follies" ثلاثية الأبعاد 3D Pop up في التعبير عن فصول السنة الأربعة بأسلوب شيق وجذاب، فالعمل يعبر عن خمس مشاهد للأربع

فصول "الشتاء-الربيع-الصيف-الخريف"، استخدمت الطالبة-المعلمة فيها ألوان مائية تكسو المشاهد لتعبر عن الدرجات اللونية المميزة لكل فصل، واستعانت بتفاصيل كل فصل حتى يكون أكثر تعبيراً بشكل يشبه الأحداث اليومية في هذه الفصول، وكذلك عبارات صغيرة مقروئة تكسو المشاهد لتعبر عن "ما هو الفصل وماذا يحدث فيه والتفاصيل المميزة لكل فصل"، ثم أضافت لفته جمالية لزخرفة تصميم الكتيب من الشكل الخارجي بفراشات من الفوم المفرغ باللون الوردي واللبنى، وللتأكيد على الربط داخل العمل قامت الطالبة-المعلمة بترديد الدرجات اللونية المستخدمة في بعض المشاهد.

• التحليل التشكيلي والجمالى للعمل :

التنوع والتباين في استخدام الخامات وتوزيعها تحققت وحدة الجزء بالكل لتعبر عن مضمون فني يحمل بين طياته ملامح وسمات تحقيق الذات الإنسانية، كما يظهر الإيقاع والتألف من خلال إيقاع لوني متناعم نابع من استخدامها الألوان المتناغمة مع فصول السنة وتوزيعها بنسب متفاوتة على أجزاء العمل، محققة في ذلك حبكة التكوين وروعة الإنشاء.

• النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد وتحقيق أنسنة التعلم في مجال الأشغال الفنية:

من خلال تحليل العمل نجد أن الطالبة-المعلمة حققت ذاتها من خلال الوحدات والعناصر المزخرفة بدرجات الألوان، ومن ثم قامت بتوزيع الوحدات والعناصر على النوافذ المنبثقة الورقية بالإستعانة بمادة لاصقة لتظهر مدى الإختلاف بين فصول السنة الأربعة، وهنا يتضح تحقق أنسنة التعلم على ورق الكانسون.

العمل الثالث

اسم الطالبة-المعلمة: ميري سيدهم

اسم العمل : النملة والصرصور

الأبعاد : ٢٢ × ٣٠ سم

الخامات المستخدمة : فوم أزرق ولبنى وأبيض وبنى وبرتقالي- قماش موهير- قماش فزلين قطيفة مزخرف- ورق كانسون- ورق A4- فوم جليتر أبيض ورساصى- نصبيان- صمغ لاصق.



شكل (٥- أ)



شكل (٥- ج)



شكل (٥- ب)

• توصيف العمل :

هذا العمل عبارة عن ثلاثة مشاهد من النوافذ المنبثقة بخطوط متوازية Pop-up with parallel lines الورقة كأحد آليات النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up في التعبير عن قيمة الوقت، فالعمل يكشف عن نملة، استخدمت الطالبة-المعلمة الكانسون لتوضح تجسيمة الجسم من الشكل المسطح، واستعانت بالفوم البنى ليستكمل تفاصيل الأشجار، ومن ثم استخدم الألوان الخشب لتوضح التفاصيل الخاصة بالتصميم وتزيين الخلفيات، ثم أضافت لفته جمالية لزخرفة المشهد الأخير بالسحابات الممطرة المنفذة بالفوم الجليتر الأبيض والرصاصي المعبرة عن فصل الشتاء، وللتأكيد على الربط داخل مشاهد العمل قامت الطالبة-المعلمة بإضافة مجموعة لونية موحدة للخلفيات.

• التحليل التشكيلي والجمالي للعمل :

من خلال التنوع والتباين في استخدام الخامات (ورق الكانسون- شرائح الفوم) وتوزيعها على العمل الفني تحققت وحدة الجزء بالكل معبراً عن مضمون فني يحمل بين طياته ملامح وسمات أنسنة التعلم، كما يؤكد العمل على الإيقاع والتألف من خلال إيقاع لوني متناعم نابع

من استخدام الطالبة-المعلمة للون الأصفر كلون ساخن وتوزيعه بنسب متفاوتة على أجزاء العمل، محققاً في ذلك حبكة التكوين وروعة الإنشاء.

• النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد وتحقيق أنسنة التعلم في مجال الأشغال الفنية:

من خلال تحليل العمل نجد أن الطالبة-المعلمة ابدعت في استخدام الخامات في بناء هيكل جديد، ومن ثم ابتكرت الطالبة-المعلمة في توزيع العناصر وتنسيقها مع الشكل الكلي مما يؤكد على وحدة العمل الفني، وهنا يتضح أثر الأشغال الفنية والنوافذ المنبثقة في تحقيق أنسنة التعلم للطالبة-المعلمة.

العمل الرابع

اسم الطالبة-المعلمة: أية شحاته

اسم العمل : نوران طيبة أسنان

الأبعاد : ١٦ × ٢٥ سم

الخامات المستخدمة : شرائح فوم - قماش جوخ-ورق كانسون- ورق A4- نصبيان- صمغ لاصق.



شكل (٦-ب)



شكل (٦-أ)



شكل (٦-د)



شكل (٦-ج)

• توصيف العمل :

هذا العمل عبارة عن أربع مشاهد من ورق الكانسون قائم على استخدام آلية النوافذ المنبثقة متوازي الأضلاع ثلاثية الأبعاد 3D Pop up فى التعبير عن ابداع وفكر الطالبة- المعلمة بأشكال وملامس الشخصيات, فالعمل يكشف تنسيق مجموعة لونية تخيلتها الطالبة- المعلمة، استخدمت اللون الأصفر كدرجة قوية من الألوان الساخنة لجذب الإنتباه إلى فستان نوران وشعر الأم، واستعانت بالكانسون التركواز واللبنى كخلفية تمثيلاً لشكل الحجرة مستكملة تفاصيل الشكل أكثر وأكثر، ومن ثم استخدم ورق A4 بحدود خارجة ذات الخطوط المنحنية لتبرز الحوار، ثم أضافت لفته جمالية لزخرفة ما يدور حول الشخصيات من جدران بتفاصيل ديكورية بالخطوط والأثاث، وللتأكيد على الربط داخل العمل قامت الطالبة-المعلمة بإضافة هذه الديكورات باللون الأحمر بدرجاته لترديد الدرجة مرة أخرى، أما اللون الأبيض فقد أضافته الطالبة-المعلمة كدرجة لونية مضيئة للعمل.

• التحليل التشكيلى والجمالى للعمل :

من خلال اشتراك الدرجات اللونية للورق الكانسون مع الورق الأبيض وتوزيعها على العمل الفنى تحققت وحدة التكوين من خلال الرسوم وتكراراتها، كما يؤكد العمل على الإيقاع والتألف من خلال إيقاع لوني متناغم نابع من استخدام اللون الأصفر كلون ساخن وتوزيعه بنسب متفاوتة على أجزاء العمل، وتحقق الترابط من خلال تعادل القوى بين أوزان المساحات المحيطة بمركز العمل، وكذلك اللون والملمس محققاً فى ذلك حبكة التكوين وروعة الإنشاء.

• النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد وتحقيق أنسنة التعلم فى مجال الأشغال الفنية:

من خلال تحليل العمل نجد أن الطالبة-المعلمة حققت بناء هيكل متزن، ومن ثم ابدعت فى تنسيق درجات الألوان مع الشكل الكلى مما يؤكد على وحدة العمل الفنى، وهنا تحققت أنسنة التعلم للطالبة-المعلمة باستخدام الأشغال الفنية والنوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد، محققاً الإيقاع ليضفى العديد من القيم الفنية والجمالية للعمل الفنى.

العمل الخامس

اسم الطالبة-المعلمة: أميرة محمد

اسم العمل : الفيل الحزين

الأبعاد : ٢٣ × ٣٤ سم

الخامات المستخدمة : قماش جوخ- قطن أبيض اللون -ورق كانسون- ورق A4- نصبيان- صمغ لاصق.



شكل (٧-ب)



شكل (٧-أ)



شكل (٧-ج)

• توصيف العمل :

هذا العمل عبارة عن ثلاثة مشاهد من الخامات المتنوعة قائم على استخدام آليات النوافذ المنبثقة والخيال في التعبير عن جمال خلق المولى عز وجل للحيوانات بأشكال وقدرات متنوعة، فالعمل يكشف تنسيق مجموعة لونية للحيوانات، كما استخدمت الفوم الجليتر الأبيض والقطن الأبيض كدرجة لونية مضيئة للعمل، باللون الأصفر كدرجة قوية من الألوان الساخنة لجذب الانتباه إلى الشمس المشرقة، واستعانت بالفوم الجليتر لزخرفة الشمس بأشعتها الذهبية الجميلة مستكملة تفاصيل الشمس، ومن ثم استخدام الخرز الولى الأبيض ليرز التفاصيل أكثر وأكثر ويظهر جمال الشمس بعيونها البيضاء، ثم أضاف لفته جمالية لزخرفة ما يدور حول تعانق الشمس مع قوس قزح بمجموعة من السحاب وأظهرته بالقطن الأبيض وذلك للتأكيد على الربط داخل العمل .

• التحليل التشكيلي والجمالى للعمل :

من خلال اشتراك الدرجات اللونية للخامات المتنوعة والتباين فى توزيعها على العمل الفنى تحققت وحدة الجزء بالكل فى الشكل والأرضية لتعبر عن مضمون فنى يحمل بين طياته الملامح والسمات الخاصة بفكر وفلسفة النوافذ المنبتقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up فيظهر الإنسجام والتألف من خلال إيقاع لوني متناغم داخل العمل متمثل فى ألوان الطبيعة والحيوانات ، يبدأ من استخدام درجات ألوان الفيل المتداخلة الجميلة معبر عن بؤرة العمل لافتاً الأنظار نحو العنصر الرئيسى للعمل مترجة فى توزيع باقى الألوان على سطح العمل، وتحقق الترابط من خلال تعادل القوى بين أوزان المساحات المحيطة بمركز العمل فظهرت الزرافة مشرقة باللون الأصفر كدرجة لونية ساخنة، وكذلك اللون والملمس فى السحاب الأبيض الجميل محققاً فى ذلك حبكة التكوين وروعة الإنشاء .

• النوافذ المنبتقة ثلاثية الأبعاد وتحقيق أنسنة التعلم فى مجال الأشغال الفنية:

من خلال تحليل العمل نجد أن الطالبة-المعلمة نفذت بناء هيكلى لظهور الطبيعة والحيوانات وتعانقهم بآلية النوافذ المنبتقة القابلة للطي، فالعمل قائم على التجميع الحر من خلال توزيع الوسائط التشكيلية بشكل مثالى تحققت من خلاله وحدة التكوين واتزان المحتوى واعتداله، ومن ثم ابدعت الطالبة-المعلمة فى تنسيق درجات الألوان مع الشكل الكلى مما يؤكد على وحدة العمل الفنى، ومن خلال تعايش واندماج الخامات تحقق أنسنة التعلم للطالبة-المعلمة بآليات النوافذ المنبتقة فى مجال الأشغال الفنية، محققة الإيقاع اللوني ليضيف العديد من القيم الفنية والجمالية للعمل الفنى .

العمل السادس

اسم الطالبة-المعلمة: ندى ماهر

اسم العمل : نوران والصيد

الأبعاد : ٢٥ × ٣٠ سم

الخامات المستخدمة : شرائح فوم - قماش جوخ-ورق كانسون- ورق A4- نصبيان- صمغ لاصق.



شكل (٨- ب)



شكل (٨- أ)



شكل (٨- ج)

• توصيف العمل :

هذا العمل عبارة عن ثلاث مشاهد من ورق الكانسون قائم على استخدام آلية النوافذ المنبثقة متوازي الأضلاع ثلاثية الأبعاد 3D Pop up في التعبير عن ابداع وفكر الطالبة-المعلمة بأشكال وملامس الشخصيات, فالعمل يكشف تنسيق مجموعة لونية تخيلتها الطالبة-المعلمة، استخدمت اللون الأصفر كدرجة قوية من الألوان الساخنة لجذب الإنتباه إلى الحوار والانتباه لأهميته، واستعانت باللون البنفسجي للتأكيد على الحب والحكمة النابعين من الهدف، ومقطع إضافي أعلى شمال المشهد الأول كخلفية تمثيلاً للحوار مستكملة تفاصيل الشكل أكثر وأكثر، ومن ثم استخدم آلية النوافذ المنبثقة متوازي الأضلاع ثلاثية الأبعاد 3D Pop up بحدود خارجة ذات الخطوط المنحنية لتبرز دور نوران في إرشاد الصياد إلى الصواب، ثم أضافت لفته

جمالية لزخرفة ما يدور حول الشخصيات بتفاصيل جمالية متناسبة، وللتأكيد على الربط داخل العمل قامت الطالبة-المعلمة بإضافة هذه التفاصيل باللون الأخضر بدرجاته لترديد الدرجة مرة أخرى.

• التحليل التشكيلي والجمالي للعمل :

من خلال اشتراك الدرجات اللونية للورق الكانسون مع ضربات اللون الجريئة وتوزيعها على العمل الفني تحققت وحدة التكوين من خلال الرسوم وتكراراتها، كما يؤكد العمل على الإيقاع والتألف من خلال إيقاع لوني متناغم نابع من استخدام اللون الأصفر كلون ساخن وتوزيعه بنسب متفاوتة على أجزاء العمل، وتحقق الترابط من خلال تعادل القوى بين أوزان المساحات المحيطة بمركز العمل، وكذلك اللون والملمس محققاً في ذلك حبكة التكوين وروعة الإنشاء.

• النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد وتحقيق أنسنة التعلم في مجال الأشغال الفنية:

من خلال تحليل العمل نجد أن الطالبة-المعلمة حققت بناء هيكل متزن، ومن ثم ابدعت في تنسيق درجات الألوان مع الشكل الكلي مما يؤكد على وحدة العمل الفني، وهنا تحققت أنسنة التعلم للطالبة-المعلمة باستخدام النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد في مجال الأشغال الفنية، محققاً الإيقاع ليضفي العديد من القيم الفنية والجمالية للعمل الفني.

العمل السابع

اسم الطالبة-المعلمة: زينب أنور

اسم العمل : الزرافة

الأبعاد : ٢٢ × ٣٠ سم

الخامات المستخدمة : شرائح فوم -ورق كانسون- ورق A4- نصبيان- صمغ لاصق.



شكل (٩-ب)



شكل (٩-أ)



شكل (٩- ج)

• توصيف العمل :

هذا العمل عبارة عن ثلاث مشاهد من ورق الكانسون قائم على استخدام آلية النافذة المنبثقة مع خطوط قابلة للطي "Pop-up with follies" وآلية منصة أضعاف زاوية ثلاثية الأبعاد "3D Pop up Angle Fold Platform" في التعبير عن ابداع وفكر الطالبة-المعلمة، بأشكال وملامس الشخصيات، فالعمل يكشف تنسيق مجموعة لونية تخيلتها الطالبة-المعلمة، استخدمت اللون البرتقالي كدرجة قوية من الألوان الساخنة لجذب الإنتباه إلى بطل العمل وهو الزرافة، واستعانت بدرجات لون الأخضر تميزاً للزرع، والأزرق تميزاً للسماء، والأبيض تمييزاً للسحاب، والرمادي تمييزاً للسحب والعواصف، مستخدمة ألوان الشمع لقوة تأثيراتها تمثيلاً لألوان الطبيعة مستكملة تفاصيل الشكل أكثر وأكثر، ومن ثم استخدم ورق A4 وأضافت لفته جمالية لزخرفة لتبرز الحوار بحدود خارجة برتقالية اللون ذات الخطوط المنحنية، وللتأكيد على الربط داخل العمل قامت الطالبة-المعلمة بإضافة هذه بترييد الدرجات اللونية لتحقيق الترابط والإتزان، أما اللون الأبيض فقد أضافته الطالبة-المعلمة كدرجة لونية مضيئة للعمل ومميزة للحوار.

• التحليل التشكيلي والجمالي للعمل :

من خلال اشتراك الدرجات اللونية الأزرق والأخضر والبني مع الورق الأبيض وتوزيعها على العمل الفني تحققت وحدة التكوين من خلال الرسوم وتقراراتها، كما يؤكد العمل على الإيقاع والتألف من خلال إيقاع لوني متناغم نابع من استخدام اللون البرتقالي كلون ساخن وتوزيعه بنسب متفاوتة على أجزاء العمل، وتحقق الترابط من خلال تعادل القوى بين أوزان المساحات المحيطة بمركز العمل وتوزيع العناصر، وكذلك اللون والملمس محققاً في ذلك حكمة التكوين وروعة الإنشاء.

• النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد وتحقيق أنسنة التعلم في مجال الأشغال الفنية:

من خلال تحليل العمل نجد أن الطالبة-المعلمة حققت بناء هيكل متزن، ومن ثم ابدعت في تنسيق درجات الألوان مع الشكل الكلي مما يؤكد على وحدة العمل الفني، وهنا تحققت أنسنة التعلم للطالبة-المعلمة باستخدام الأشغال الفنية والنوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد، محققاً الإيقاع ليضفي العديد من القيم الفنية والجمالية للعمل الفني.

نتائج البحث:

١. هناك العديد من آليات النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up التي تسهم بدورها في إثراء الأشغال الفنية للطالبة-المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
٢. الخامات المستحدثة في الأشغال الفنية تتفاعل مع النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up في تحقيق أسنة التعلم للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
٣. الآليات المستحدثة تعطي للعمل الفني قيمة جمالية جديدة .
٤. أمكن توظيف النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up وخامات متنوعة في الأشغال الفنية في تحقيق أسنة التعلم للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
٥. دراسة النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up من منظور الأشغال الفنية يتيح ويكشف العديد من اسرار تحقيق أسنة التعلم للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

التوصيات:

- من خلال ما انتهت إليه الباحثة في هذا البحث توصلت إلى بعض الإعتبارات الهامة والتي يمكن صياغتها في التوصيات :
١. الاستمرار في البحث حول طرق تحقيق أسنة التعلم للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
 ٢. ضرورة توفير العوامل المختلفة كالخامات التي تساعد في تحقيق أسنة التعلم للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
 ٣. وضع مداخل تدريسية جديدة في مجال الأشغال الفنية باستخدام النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up .
 ٤. تشجيع البحوث والدراسات التي تستهدف دراسة آليات النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up بشكل عام وكيفية الاستفادة منها في مجال الفن التشكيلي .
 ٥. توصي الباحثة بإجراء المزيد من البحوث في توظيف آليات النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up لإثراء مجال الأشغال الفنية.
 ٦. الاهتمام بدراسة دور النوافذ المنبثقة ثلاثية الأبعاد 3D Pop up وأنواعها في الأعمال الفنية كأحد الوسائل المؤثرة والفعالة في تحقيق أسنة التعلم للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

المراجع :-

- (١) <https://www.behance.net/gallery/55737307/Pop-Up-Cards-Above-the-Clouds>
- (٢) فوزى الشربيني، عفت الطنطاوى (١٩٩٧): الموديولات التعليمية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ص٦٩.
- (٣) كيجل مصطفى (٢٠١١): الأنسنة والتأويل في فكر محمد أركون، دار الأمان، الرباط، ط١، ص ٥٢.
- (٤) عايش محمود زيتون (١٩٩٩): أساليب تدريس العلوم، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص ١٣٩-١٤٠.
- (٥) فاطمة الرفاعي (٢٠١٠): الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمدينة الرياض في ضوء أنسنة التعليم، رسالة ماجستير.
- (6) Alken, L. (1979): Psychological Testing and Assessment, Boston Allyn and Bocon, Inc, P 685.
- (7) <https://www.maikebiederstaedt.de/new-index-1>
- (٨) باسم كمال البكرى عبدالمقصود (٢٠٠٨): النظم التكرارية لمختارات من العناصر الطبيعية كمدخل لاستحداث مشغولات فنية معاصرة بتوليف اللدائن الصناعية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة .
- (٩) عماد شوقى ملقى سيفين (٢٠١٦): أثر موديول قائم على مدخل التعلم الإنسانى على تنمية مهارات الحس العددي والتحصيلى وبقاء اثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، مجلة تربويات رياضية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، الجزء الأول ، ص ٢٦٩.
- (١٠) ميادة رشدى محمود الفرماوى (٢٠١٩): برنامج تدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال قائم على توظيف مستهلكات البيئة لتنمية الإبداع التشكيلى وإنتاج بعض الوسائط التربوية البصرية، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.
- (١١) نرمين عصام عبدالحميد محمد (٢٠١٧): برنامج في الأشغال الفنية قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتطوير مهارات الطالبات المعلمات برياض الأطفال، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
- (١٢) نهى مصطفى محمد أحمد (٢٠١٥): مصفوفة مفاهيم مقترحة في الأشغال الفنية لتحسين القدرات الإبتكارية والمهارية للطالبة المعلمة برياض الأطفال، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة .
- (13) Poonsri Vate-U-Lan(2019): Augmented Reality 3D Pop-up Children Book: Instructional Design for Hybrid Learning , College of Internet Distance Education , Assumption University of Thailand.
- (14) Conrado Jr R Ruiz , Kok-Lim Low (2014): Multi-style pop-up designs from 3D models , Department of Singapore .

(15) W. Liu , K. Tai (2007): Optimal design of flat patterns for 3D folded structures by unfolding with topological validation , dblp computer science bibliography, <https://dblp.org>

(١٦) حسن حمدى أحمد (٢٠٢٠): فعالية نموذج قائم على أنسنة التعلم لتنمية تحصيل المهارات الفنية والحياتية والأداء المهارى الفني لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة طفولة، المجلة التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، العدد الثمانون.

(١٧) عماد شوقى ملقى سيفين (٢٠١٦): مرجع سابق

(١٨) أنور محمد حسن الشرقاوى (١٩٧٤): دراسة تجريبية في التعليم الانسانى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .